

انتعاش قوي لحركة الشحن والمناولة في دبي خلال 2021





دبي: فاروق فياض

ارتفع عدد السفن القادمة لموانئ دبي المختلفة خلال العام الماضي 2021 بنسبة 3.7% تمثل زيادة بمقدار 679 سفينة مقارنة بالعام الذي سبقه، بحسب بيانات حديثة صدرت عن «مركز دبي للإحصاء» نقلاً عن «دي بي ورلد». ووصل إجمالي عدد السفن القادمة للإمارة في 2021 إلى 19123 سفينة، مقارنة بعام 2020 الذي بلغت فيه حوالي 18444 سفينة، وهو مؤشر قوي على تعافي حركة النقل والشحن لدولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، ودبي خصوصاً على اعتبار ميناء «جبل علي» الذي يعد شرياناً تجارياً واقتصادياً رئيسياً في الإمارات وعموم دول المنطقة، وكذلك نجاح السياسات الاقتصادية التي اتخذتها سلطات الإمارة في ذروة تفشي جائحة «كورونا».

مركبات

وكذلك حققت الإمارة نمواً قوياً في عدد المركبات التي تم تسليمها عبر موانئ الإمارة في 2021، وتشمل استيراداً وتصديراً وإعادة تصدير؛ حيث ارتفع مجموع السيارات التي تم التعامل معها بنسبة 67.6% إلى حوالي 609412 مركبة، مقارنة بـ 363664 مركبة في 2020، بزيادة مقدارها 245750 مركبة، وكذلك بنمو بنسبة 37.6% مقارنة بالعام 2019 حيث تعاملت موانئ دبي مع 442869 مركبة.

حاويات

وارتفع إجمالي عدد الحاويات التي تم تسليمها عبر موانئ دبي المختلفة «ميناء جبل علي، ميناء راشد، ميناء الحميرة» بنسبة 2% في 2021، ووصل الإجمالي إلى حوالي 13.778 مليون حاوية، مقارنة بـ 13.5 مليون حاوية تم تسليمها في العام 2020، وبانخفاض مقارنة مع العام 2019 الذي بلغت فيه 14.1 مليون حاوية، وهي تشمل الحاويات المفرغة والمشحونة وحاويات النقل الإضافية على متن السفن التي قد تحدث أثناء العمليات الاعتيادية.

شحنات سائبة

أما في ما يتعلق بالبضائع غير المعبأة بالحاويات التي تم تسليمها في موانئ دبي خلال 2021، فقد ارتفع مجموع الشحنات السائبة 14.6% ليصل مجموع الشحنات المسلمة في 2021 إلى حوالي 5.59 مليون طن متري، مقارنة بـ

4.87 مليون طن متري تم التعامل معها في 2020، وكذلك بارتفاع قوي مقارنة بالعام 2019 بنسبة 42.5% والذي بلغ مجموع الشحنات السائبة عبر موانئ الإمارة حوالي 3.92 مليون طن متري، وتعكس نسب النمو القوية لبيانات وحجم تجارة الإمارة في 2021، وكذلك تعاملها مع عدد الشحنات المعبأة والسائبة إلى حجم الطلب المرتفع على البضائع والتجارة الخارجية غير النفطية، وهو ما يؤكد مكانة ومركز دبي كبوابة تجارية مهمة على الخارطة التجارية العالمية. فيما تراجع مجموع الشحنات الصب، بنسبة 9% إلى حوالي 2.76 مليون طن متري، مقارنة بـ 3 ملايين طن متري سجلت في العام 2020، وحوالي 2.97 مليون طن متري في 2019.

شحن جوي

وفي ما يتعلق بحركة الشحن الجوي عبر مطارات الإمارة؛ فقد ارتفع إجمالي أوزان البضائع المسلمة 20% إلى حوالي 2.44 مليون طن، مقارنة بالعام 2020 والتي بلغ إجمالي أوزان البضائع المشحونة فيها 2.03 مليون طن. وتعامل مطار دبي الدولي مع 2.23 مليون طن في 2021 بنمو 22% مقارنة بـ 1.83 مليون طن في 2020، حيث توزعت كالاتي: 1.26 مليون طن قادمة إلى دبي عبر مطارها الدولي، و 975 ألف طن مغادرة، مقارنة بـ 1.05 مليون طن قادمة و 784 ألف طن مغادرة في 2020، بينما تعامل «مطار آل مكتوم» الدولي مع 204.5 ألف طن مقارنة بـ 198 ألف طن في 2020 بنمو 3%، وتوزعت كالاتي: 98 ألف طن قادمة و 106 آلاف طن مغادرة، مقارنة بـ 89.3 ألف طن قادمة و 108 آلاف طن مغادرة في 2020